

نَصْرُ الطَّيَّارِ

مسيرة قائد القسام في جنين
"نصر جرار" وابنه "أحمد"



بقلم الأسير
إسلام صالح جرار

2020

نَصْرُ الطَّيَّارِ

مسيرة قائد القسام في جنين "نصر
جرار" وابنه "أحمد"

بقلم الأسير
إسلام صالح جرار

دار النداء

الترقيم الدولي
978-625-7011-35-8
ترتيب الكتاب في مطبوعات الدار
125

اسم الكتاب
نصر الطيار
الطبعة الأولى
مآرس ٢٠٢٠

رئيس التحرير
محمد كرسونلو

دار الطباعة

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti.
Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar/İstanbul
Tel: 0212 446 88 46 | Sertifika No: 45522



nidayayincilik.com.tr

دار النشر
Nida Yayıncılık Dağıtım Pazarlama İç
ve Dış Ticaret Ltd. Şti.

Sertifika No: 27580
Balaban Ağa Mah. Büyük Reşit Paşa Cad.
Yümni İş Merkezi No: 16/11 Fatih/İstanbul
Tel: 0212 527 93 86
Faks: 0212 635 03 58
nida@nidayayincilik.com.tr

الناشر: دار النداء إسطنبول - تركيا ٢٠٢٠ ©

جميع حقوق المحفوظة، وغير مسموح بإعادة نشر أو إنتاج هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه على أجهزة استرجاع أو استرداد إلكترونية أو ميكانيكية أو نقله بأي وسيلة أخرى أو تصويره أو تسجيله على أي نحو بدون أخذ موافقة كتابية مسبقة من المؤلف.

إِهْدَاءٌ

إلى من جعل العزة والكرامة درباً له، فرفض الذل أو الخضوع للمحتل الغاصب.

إلى من عرف أن الحياة سنوات محدودة وأيامٌ معدودة، فأيقن بأن عليه أن ينهل من تجارب السابقين العظماء.. الذين كانوا أصحاب إرادة ورسالة، إلى من أيقن أن ملحمة التحرير مراحلها ممتدة، وأن جيلاً من الأبطال يتبعه جيلٌ يسلم جيلاً، وكلٌ يهدد ويعبد الطريق لمن خلفه، إلى زوجة الشهيد وأم الشهيد وأبناء الشهيد وذويه فهذا جهد المقلُّ أقدمه بين أيديكم، فما هي إلا سطور تروي غيضاً من فيض مسيرة من سبق وصدق، إلى كل فلسطين الحبيبة بقدسها وأقصاها وكل مدننا وقراها وسهولها، إلى جنين القسام التي احتضنت الشهيد وابن الشهيد فكان أبطالها خير جند وفدائيين، إلى مخيم جنين الباسل وأهله الأمجاد وذوي شهدائه الأكارم الذين احتضنوا الشهيد أبا صهيب دون تردد أو توان، وإلى بلدات محافظة جنين وعلى رأسها بلدي برقين المجد، وقباطية البطولة ملاذ الشهيد وابن الشهيد، فبرقين مسقط رأس أبي صهيب ومن احتضنت ابنه الشهيد أحمد وهبت

دفاعاً عنه بشبابها ورجالها وأبطالها، أما قباطية الشهداء حيث رفاق أبي صهيب الأوائل الذين شقوا الطريق معه برفقة المهندس العياش، فكانوا خير من بادر ورفع الراية ولا زال يجدد العهد والعزم، وأخيراً إلى ثرى بلدي طوباس واليامون الذي رُوِيَ بدماء أبي صهيب وابنه أحمد، إلى كل أولئك هذه السطور أقدمها علها تحكي شيئاً من صفحات العز والعظمة، ولكن هيهات هيهات أن استطيع الإمام في بحار جهد وجهاد أبي صهيب وأحمد فلهم الرحمة والقبول وحسبنا بأن الله يعلم ما قدموه سائلينه عز وجل أن يجمعنا في الجنان بهم ويرزقنا شفاعتهم وشفاعة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الفهرس

9.....	مداد المقاومة.....
11.....	على ضفاف المجد.....
16.....	ترانيم قسامية.....
19.....	الشهداء في سطور.....
27.....	توطئة.....
32.....	نبوءة البطولة.....
35.....	النكسة.....
40.....	السجن عشر سنوات.....
44.....	دعوةٌ وحبٌ وصمود.....
49.....	يحيى عياش.. رفيق النار.....
52.....	من جديد، السجن أربع سنوات.....
55.....	انتفاضة الأقصى.....
58.....	بداية البطولة.....
61.....	استشهادي وعملية تفجيرية.....
64.....	المطاردة وأول محاولة اغتيال وارتقاء الشهيد محمود المدني.....
69.....	المقاومة صفاً واحداً مع كتائب القسام.....

- 72..... نصر الطيار يجدد عزم جعفر.....
- 76..... حراسة مشددة، وعملاء يتسللون!.....
- 78..... من جنين الصمود إلى نابلس البطولة.....
- 82..... (محمود موسى) و(جمال ضيف الله) شهيدا القسام.....
- 85..... أبو صهيب قائد العمليات الاستشهادية.....
- 91..... شيخ الاستشهاديين.....
- 93..... صواريخ القسام في الضفة.....
- 96..... اقتحام معسكر صهيوني.....
- 99..... أبو الهنود شهيداً، والرد قادم!.....
- 101..... السلطة حاجز القهر، ضد المقاومين!.....
- 103..... بطولة نزيه أبو السباع قبل اغتياله.....
- 106..... خلية قساميه في قباطية.....
- 109..... عمليات استشهادية، واجتياحات قاسية.....
- 111..... ملحمة بطولية في جنين.....
- 118..... عنقاء المقاومة.....
- 120..... الشباك يُجنّ جنونه!.....
- 123..... التجهيزات لعملية استشهادية.....
- 126..... عملية صفد الاستشهادية.....
- 128..... البطل حياً وميتاً.....
- 133..... أبو صهيب، حاضر بأفراحنا، غائب بوجعنا.....
- 135..... أحمد نصر جرار يكمل المشوار.....
- 138..... تحديد المسار.....
- 141..... أحمد نصر جرار صديق المقاومين.....

- 145.....اعتقال وصمود كابرًا عن كابر.....
- 148.....من جديد، عمليات وبطولات.....
- 150.....عملية يعبد.....
- 153.....رداً على ترامب.. وابل من الرصاص على حاجز الجملة.....
- 155.....عملية اغتيال الحاخام المتطرف (رزائيل شيفح).....
- 160.....أحمد إسماعيل جرار... شهيداً فداءً لأحمد نصر جرار.....
- 165.....المطاردة والعدو يعلن فشله.....
- 168.....هبة شعبية في برقين واستشهاد أحمد أبو عبيد.....
- 171.....المعركة الأخيرة، أحمد شهيداً...!.....
- 174.....بطاقة المؤلف:.....

مداد المقاومة

بقلم / إسماعيل هنية «أبو العبد»
رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»

بكل الحب والاحترام أقدم لهذا البطل العملاق نصر جرار وابنه وذريته وعائلته الضاربة في جذور المقاومة بدءاً من الجد أبو إبراهيم الفدائي البطل في مجموعات الشهيد عز الدين القسام في ثلاثينات القرن الماضي، ومروراً ببطلنا أبي صهيب من مؤسسي الكتائب في جنين البطولة والصفة العظيمة والذي تعالى على السجن وعلى الإصابة وعلى فقد اليد والقدمين وأثخن في العدو، فكان جيشاً متكاملًا جندل أكثر من ثمانين من جنود الاحتلال.. وليس انتهاء بالأسطورة الرائعة التي تخرجت على يديه؛ ولده أحمد نصر جرار الذي دوخ الاحتلال وابن عمه أحمد إسماعيل جرار الذي فدى ابن عمه بروحه في إحدى جولات المواجهة مع العدو الصهيوني...



الشهيد المجاهد
أحمد اسماعيل جرار



الشهيد المجاهد
أحمد نصر جرار

المجاهد/ إسماعيل هنية

بطل تعالى على السجن وعلى الإصابة وعلى فقد اليد والقدمين وأخذ في العدو، فكان جيشاً متكاملًا جندل أكثر من 80 محتلاً،

المجاهد/ خالد مشعل

إنه الحي بينما في حياته وبعد استشهاده، فهو المجاهد المتحدد بنفسه وبفله كبده أحمد، مثال متألق يحتضن مسيرة الشعب الفلسطيني.

المجاهد/ مروان عيسى

«ذرية بعضها من بعض» علامة مسجلة لهذا الرجل الكبير، نموذج يستحق أن يدرس للأجيال. فهذه الدماء الزكية لن يضيعها رب العالمين بل ستكون الدافع والصاعق الذي سيشتعل الضقة ضد الاحتلال.. هذا وعد نراه قادماً بإذن الله،

